الفصل الخامس

نتائـــج الدراســـة

مقـــدمـــة :

تتناول الباحثة فى هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة ومناقشتها، وتستهل ذلك بتنـــاول العمليات الإحصائية المتبعة فى التواصل إلى نتائج الدراسة، وذلـــك باســـتخدام اختبـــار (ت) للكشف عن دلالة واتجاه الفروق بين متوسط درجات مجموعتى الدراسة بعد تطبيق البرنـــامج (القياس البعدى، وما بعد فترة المتابعة).

وبعد استعراض النتائج التى يتم التوصل إليها، عمدت الباحثة إلى بيان مُجمل نتـــائج الدراسة؛ كإجابة على فروضها المقترحة (والتى سبق ذكرها فى الفصل الثالث) ، ثـــم تختتـــم ذلك بمناقشة تلك النتائج فى ضوء الإطار النظرى والدراسات السابقة، ثم تعرض التوصيـــات المقترحة وبيان ذلك تفصيلا فيما يلى :

أولا : نتائج الدراسة :

للتوصل إلى نتائج الدراسة ، قامت الباحثة بما يلى :

-التحقق من صحة الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على : أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوســـط درجـــات مجموعة "الصم" التجريبية ومتوسط درجات مجموعة "الصم" والضابطة فى التواصـــل بعد تطبيق البرنامج وذلك لصالح مجموعة "الصم" التجريبية.

أ-قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) للكشف عن دلالة واتجاه الفروق بين متوسطى درجـــات المجموعتين التجريبية والضابطة (الصم) فى التواصل للكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بعد تطبيق البرنامج بين متوسط درجات مجموعة (الصم) التجريبية، ومتوســـط درجات مجموعات (الصم) الضابطة، وذلك فى التواصل، بعد تطبيق البرنامج، ولخصـــت الباحثة ما توصلت إليه من نتائج خاصة بالفرض الأول فى الجدول الآتى :

عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة (المعلمين) التجريبية، ومتوسط درجات مجموعة (المعلمين) الضابطة، وذلك فى التواصل. وبعد تطبيق البرنامج، ولخصت الباحثة ما توصلت إليه من نتائج خاصة بالفرض الثانى فى الجدول الآتى :

جدول (٣٣)

حساب قيمة (ت) لمتوسط درجات مجموعة (المعلمين) التجريبية ، ومتوسط درجات مجموعة (المعلمين) الضابطة فى التواصل بعد تطبيق البرنامج

البيانات	المجموعة	
	التجريبية	الضابطة
عدد المفحوصين (ن)	١٠	١٠
متوسط الدرجات (م)	٥٦,٥	٤١,٤
الانحراف المعيارى للدرجات (ع)	٣,١	١,٨
تباين الدرجات (ع٢)	٩,٦١	٣,٢٤
درجات الحرية (د.ح) للمجموعتين.	١٨	
قيمة (ت) الجدولية لدلالة الطرف الواحد والدالة عند: مستوى ٠,٠٥	١,٧٣	
مستوى ٠,٠١	٢.٥٥	
قيمة (ت) التجريبية المحسوبة	١٣,٣١	
الدلالة الإحصائية لقيمة (ت) التجريبية	دالة عند مستوى ٠,٠١	

يتضح من هذا الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسط درجات مجموعة المعلمين التجريبية، ومتوسط درجات مجموعة المعلمين الضابطة، فى مقياس التواصل بعد تطبيق البرنامج، وذلك لصالح مجموعة المعلمين التجريبية، مما يؤيد الفرض الثانى من فروض الدراسة.

-التحقق من صحة الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات مجموعة "الصم" التجريبية فى التواصل فى التطبيقين البعدى وما بعد فترة المتابعة، وذلك لصالح مجموعة "الصم" التجريبية.

-قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) للكشف عن دلالة واتجاه الفروق بين متوسطى درجات التطبيقين البعدى وما بعد المتابعة للمجموعة التجريبية من "الصم" فى التواصل، للكشف عن وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات مجموعة الصم التجريبية فى التواصل فى التطبيقين البعدى وما بعد فترة المتابعة، ولخصت الباحثة ما توصلت إليه من نتائج فى الجدول الآتى:

جدول (٣٤)

حساب قيمة (ت) لمتوسط درجات مجموعة الصم التجريبية على التواصل فى التطبيقين البعدى وما بعد فترة المتابعة

البيان	المجموعة	
	البعدى	ما بعد فترة المتابعة
عدد المفحوصين (ن)	١٢	١٢
متوسط الفروق بين درجات التطبيقين(م ف)	٠,٤١	
مجموع مربعات انحرافات الفروق عن متوسط الفروق (ح٢ ف)	٢٩,٦	
قيمة (ت) التجريبية المحسوبة.	٠,٨٠٥	
درجات الحرية للتطبيقين (٢ن -٢)	٢٢	
قيمة (ت) الجدولية لدلالة الطرف الواحد والدالة عند: مستوى ٠,٠٥	١,٧٢	
مستوى ٠,٠١	٢,٥١	
دلالة (ت) التجريبية.	غير دالة	

يتضح من هذا الجدول أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية، بين متوسطى درجات التطبيقين البعدى وما بعد المتابعة ، للمجموعة التجريبية من الصم، فى التواصل، مما يشير إلى عدم تحقق (الفرض الثالث) من فروض الدراسة.

التحقق من صحة الفرض الرابع:

وينص الفرض الرابع على أنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات مجموعة "المعلمين" التجريبية فى التواصل فى التطبيقين البعدى وما بعد فترة المتابعة، وذلك لصالح مجموعة "المعلمين" التجريبية.

٢-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات مجموعة المعلمين التجريبية، ومتوسط درجات مجموعة المعلمين الضابطة فى التواصل، بعد تطبيق البرنامج، وذلك لصالح مجموعة المعلمين التجريبية، مما يؤيد الفرض الثانى من فروض الدراسة.

٣-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات مجموعة "الصم" التجريبية فى التواصل فى التطبيقين البعدى وما بعد فترة المتابعة، وذلك لصالح مجموعة "الصم" التجريبية.

٤-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات مجموعة "المعلمين" التجريبية فى التواصل فى التطبيقين البعدى وما بعد فترة المتابعة، وذلك لصالح مجموعة "المعلمين" التجريبية.

ثانيا: مناقشة نتائج الدراسة:

أيدت النتائج التى توصلت إليها الباحثة من خلال التحليل الإحصائى، فاعلية العلاج بالإرشاد فى تحسين التواصل بين المعلم والطفل الأصم، فقد اتضح فاعلية البرنامج الإرشادى بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الصم التجريبية، ومتوسط درجات مجموعة الصم الضابطة فى مقياس التواصل بعد تطبيق البرنامج الإرشادى، لصالح مجموعة الصم التجريبية (نتيجة الفرض الأول)، كما اتضح فاعلية البرنامج الإرشادى أيضا من خلال وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة المعلمين التجريبية، ومتوسط درجات مجموعة المعلمين الضابطة فى مقياس التواصل بعد تطبيق البرنامج الإرشادى، لصالح مجموعة المعلمين التجريبية (نتيجة الفرض الثانى)، بل وقد استمر فاعلية البرنامج، فى تحسين التواصل بين الصم والمعلمين إلى ما بعد فترة المتابعة، حيث كشفت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً، بين متوسطى درجات التطبيقين البعدى، وما بعد المتابعة، للمجموعة التجريبية من الصم، فى سلوك التواصل (نتيجة الفرض الثالث).

كما كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات التطبيقين البعدى، وما بعد المتابعة، للمجموعة التجريبية من المعلمين فى سلوك التواصل (نتيجة الفرض الرابع)؛ مما يؤكد على استمرارية فاعلية البرنامج الإرشادى إلى ما بعد فترة المتابعة.

(نتيجة الفرض الثالث)، وكذلك استمرار تحسن التواصل لدى المعلمين الى مـــا بعـد فـترة المتابعة (نتيجة الفرض الرابع) .. وبالتالى يكون البرنامج المستخدم قد حقق أحـــد الأهـداف الأساسية لبرامج تعديل السلوك بشكل عام.

ثالثا : توصيات وبحوث مقترحة:

فى ضوء ما سبق تقدم الباحثة مجموعة من التوصيات التربوية ومنها ما يلى:

- تبصير معلمى الأطفال الصم بطرق التواصل المختلفة.
- إقامة دورات تدريبية للمعلمين الجدد لتدريبهم على كيفية التواصل مع الأصم.
- ضرورة الاهتمام بإقامة الأنشطة المختلفة داخل الفصل الدراسى.
- الاهتمام بتطبيق الأنشطة التربوية داخل مدارس الصم.
- عقد دورات تدريبية للمعلمين فى مدارس الصم وتبصيرهم بأحدث الإشارات المســتخدمة مع الأصم.
- ضرورة الاهتمام بالوسائل التعليمية المختلفة.
- تبصير إدارة المدرسة بطبيعة عمل المعلم مع الأصم ومساعدته فى تحقيق مهمته داخـــل المدرسة.
- عقد دورات تدريبية بوزارة التربية والتعليم للمعلمين فى طرق التواصل مـــع الأصـــم، وتبصيرهم بأحدث التطورات العلمية فى مجال الإعاقة السمعية.
- مساعدة الأصم على التعبير عن مشكلاته ومساعدته على حلها.
- عقد مسابقات دورية مستمرة فى الأنشطة المختلفة بين الصم داخل المدرسة ، وتعميم ذلك بينهم وبين مدارس العاديين.
- عمل زيارات مستمرة لمدارس العاديين وتبادل تلك الزيارات، الأمر الذى يســاعد علـــى إقامة حوارات مع الأصم وبالتالى يساعد على تحسين تواصله مع العاديين.
- دمج الأطفال الصم فى فصول ملحقة بالمدارس العادية، لمساعدتهم على الاندمـــاج فـــى المجتمع.
- عقد دورات تدريبية لأولياء الأمور؛ لتدريبهم على طرق التواصـــل المختلفـــة بـــالطفل الأصم، حتى يتمكن أولياء الأمور من التواصل مع الأصم فى المنزل.

- توحيد لغة الإشارة المستخدمة بين المعلمين داخل المدرسة الواحدة، حيث وجدت الباحثة أن المدرسة الواحدة يوجد بها اختلاف فى الإشارات المستخدمة ما بين المعلمين وبعضهم.
- تحديث إشارات المدرسين القدامى؛ حتى يتمكن الأصم من مواكبة العصر الحديث.
- تدريب الأصم جيداً على طرق التواصل المختلفة حتى يتمكن من متابعة البرامج التلفزيونية المترجمة بلغة الإشارة.

ب- بحوث مقترحة :

تقترح الباحثة بعض البحوث فى مجال الإعاقة السمعية :

١- فاعلية برنامج إرشادى لخفض العدوانية لدى المراهقين الصم.

٢- فاعلية برنامج إرشادى لتحسين التواصل بين الأطفال الصم والمراهقين الصم.

٣- فاعلية برنامج إرشادى لخفض الضغوط النفسية لمعلم الطفل الأصم.

٤- دراسة مقارنة لاحتياجات معلم الأطفال الصم.

٥- فاعلية برنامج التدخل المبكر فى تحسين سلوك التخاطب لدى الأطفال ضعاف السمع فى مرحلة رياض الأطفال.